

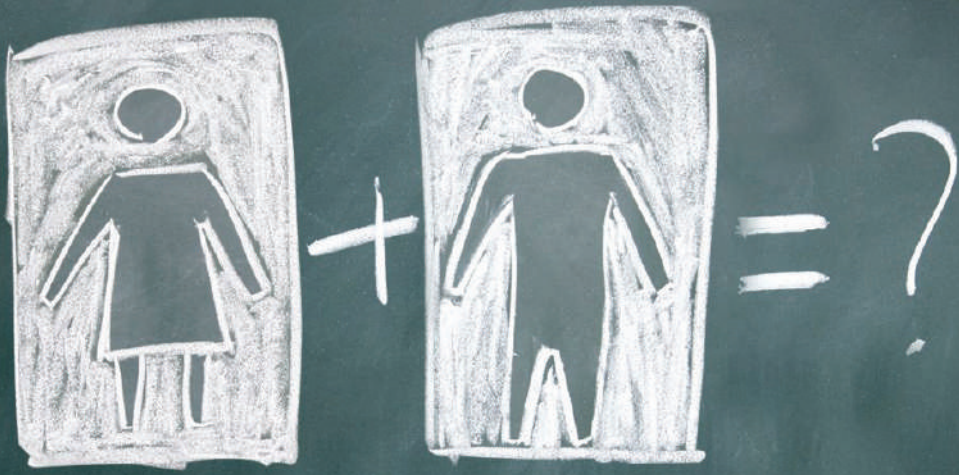


١٠٣٤

السنة الحادية والعشرون
ذو القعدة الحرام / ١٤٤٦هـ
٢٠٢٥ / ٥ / ١م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





وظيفة الجنس تجاه العفاف

لا شك في أن أصل التعامل العفيف وظيفة ويشمل التعامل العفيف على ما يلي:

- ١- **المظهر العفيف:** ويتحقق المظهر العفيف من الستر العفيف، وترك الزينة المغرية، ويتقوّم الستر العفيف بأصل الستر؛ بمعنى إخفاء ما لزم من البدن، وبسعة الساتر في مقابل ضيقه على وجه يجسّد تفاصيل مثيرة للجسم.
 - ٢- **القول العفيف:** ويتألف القول من مضامين صريحة، وأخرى مدلول عليها بالإشارة والكناية والتعريض، ومن نبرة الصوت، حيث إنّ من الممكن أن تكون نبرة الصوت خاصة من المرأة نبرة مُغرية.
 - ٣- **السلوك العفيف:** ويتمثل السلوك في الملامح من قبيل النظر والتركيز، وفي الحركات التي هي ذات
- مشاركة بين الرجل والمرأة، كما جاء في القرآن الكريم: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴿النور: ٣٠، ٣١﴾ ، فعلى كلّ منهما أن يراعي السلوك العفيف أمام الآخر - الذي لا يرتبط معه بعلاقة زوجية -.
- والضابط في التعامل العفيف أن يكون التعامل بين الطرفين مبنياً في روحه ومضمونه وأدواته على الجانب الإنساني العام، ولا يتضمن إبرازاً ودلالة على جانب غريزي خاص.

طابع مثير للغريزة.

أن عفاف السترة للمرأة يقتضي تسترها بمقدار لا

إن العفاف حقاً قيمة إنسانية كبرى، وعدم مراعاته في المجتمعات يؤدي إلى التساهل الكبير في وقوع حالات الارتباطات غير المشروعة وتفرق الأسر وسقط الجنين وولادة الأطفال مجهولي الآباء، بل الأمهات أحياناً، ومن غير أسرة تلتزمهم، وتلك محاذير خطيرة من المنظور الفطري الإنساني. ولا ينبغي أن يغتر الإنسان بأحوال مجتمعات ليست ترى في هذه الأمور محدوراً! وتعتبر الحرية الشخصية لممارسة المتعة أولوية ينبغي تقديمها، فهذه الصفة في تلك المجتمعات ليست حالة يُحتذى بها.

تمثل معه إغراء نوعياً للرجل، وهو يقتضي نوعاً تجنب إبداء بدنها ومفاتها وزينتها للرجل كنوع من التحديد لما جُبلت عليه من الرغبة في الظهور بمظهر الجمال والإغراء.

هذا، وقد زودت المرأة في فطرتها بمزيد من الحياء المشهود، حتى في حال إثارتها بعض الشيء برؤية الرجل إعانة لها على أداء هذا الدور الجميل. بينما يجد الرجل صعوبة أكبر في ضبط نفسه عند طرو الإغراء! بالمقارنة مع المرأة من جهة أنه لم يزود غريزياً بما يوجب امتناعه من ذلك.

إذن، العفاف ضرورة فطرية إنسانية لكل من الرجل والمرأة كما هو ضرورة دينية.

والواجب من ذلك رعاية نصاب نوعي يحافظ على الجو السليم في المجتمع العام، أو الخاص كالأسرة، ولا تثير الجنس الآخر بطبعه، ولا يجب ما يزيد عليه لمزيد من التحرز، إلا أن التحوط في ذلك بما يلائم يمثل مزيداً من العفاف والوقار وضبط النفس، وهو أمر ممدوح بحسب الفطرة الإنسانية والدين.

ولكن مع ذلك تختلف مقتضيات العفاف وما ينطبق عليه بعض الشيء في حق الجنسين؛ وذلك لأن العفاف مفهوم نسبي يتأثر بالجوانب النفسية التي فطر عليها الطرفان، ومن ثم كان عفاف السترة للرجل هو التستر بمقدار لا يمثل معه إغراء نوعياً للمرأة؛ وذلك بطبعه ذو مقتضيات أقل بالنظر إلى التكوين النفسي للمرأة وفق ما تقدم. كما

(انظر: رسالة المرأة في الحياة، السيد محمد باقر

السيستاني؛ ص ٣١-٣٥)

الأطفال والإنترنت



إن في عصر التكنولوجيا الحديثة أصبح الهاتف

ولحماية الأطفال من هذه المخاطر، ينبغي استخدام الهاتف دون إنترنت، وحفظ مجموعة مختارة من المقاطع المفيدة، أو الألعاب التعليمية التي تنمي الذكاء والمهارات وتغييرها من وقت لآخر.

كما ينبغي تحديد وقت الاستخدام، وعدم ترك الهاتف دائماً في متناول الطفل، مع ضرورة مشاركته، ومراقبة المحتوى الذي يتفاعل معه.

ومع ذلك فإن الهاتف الذكي يمكن أن يكون أداة تعليمية إذا استخدم بطريقة صحيحة وموجهة، مثل الاستماع إلى الدروس وشرحها من قبل الأساتذة.. أما التصفح بما يحلو للطفل مع إنترنت مفتوح فهذا ما لا يحمد عقباه! فقد يعرض الطفل لمخاطر كبيرة قد تؤثر على أخلاقه وسلوكياته في المستقبل.

الذكي أداة يومية لا غنى عنها، لكنه في الوقت ذاته يحمل في طياته مخاطر كبيرة، لا سيما عندما يكون في أيدي الأطفال وهو متصل بالإنترنت، على الرغم من فوائده الإيجابية.

فقد يتحول إلى مصدر خطر يؤثر سلباً على سلوكيات وأخلاقيات الأطفال إذا لم يُستخدم بصورة واعية وموجهة، فتعرضهم لمحتوى غير لائق قد يصل بهم إلى مشاهد غير مناسبة لأعمارهم كالعنف أو المواد غير الأخلاقية، كما أن قضاء وقت طويل على الهاتف قد يؤدي إلى الإدمان والانعزال الاجتماعي والقلق واضطرابات النوم، وبعض التطبيقات قد تعزز السلوك العدواني أو تؤثر سلباً على القيم الأخلاقية، كما أن الأطفال غير مدركين غالباً للمخاطر المتعلقة بمشاركة المعلومات الشخصية عبر

مرحلة المراهقة والبلوغ



مثل الصدق،
والعمل الجاد،
والكرم.

٩. النقاش عن الضغوط: ناقش

الضغوط المدرسية، والاجتماعية، والعاطفية

التي قد يواجهونها.

١٠. النموذج الشخصي: كن نموذجاً يُحتذى به في السلوك

والتعامل مع المشكلات.

١١. مشاركة الأنشطة: شاركهم في نشاطاتهم

واهتماماتهم؛ لتعزيز الروابط وفهم عوالمهم.

١٢. التعامل مع التكنولوجيا: ضع قواعد لاستخدام

الهاتف المحمول والإنترنت، وناقش مخاطر الحياة
الرقمية.

١٣. معالجة المشكلات السلوكية: إذا ظهرت مشكلات

سلوكية، تعامل معها بهدوء وبطريقة بناءة.

١٤. طلب المساعدة: لا تتردد في طلب المساعدة من

المختصين إذا شعرت أن الموقف يتجاوز قدرتك.

تذكر أن المراهقة هي مرحلة انتقالية، والأطفال في

هذا العمر يحتاجون إلى الدعم ليتطوروا إلى بالغين

مستقلين وواثقين.

إنَّ التعامل

مع المراهقين

يمكن أن يكون تحدياً،

نظراً للتغيرات الجسدية، والعاطفية،

والنفسية التي يمرون بها.. وإليك بعض

النصائح الأساسية التي يمكن للأهل والعائلة اتباعها:

١. بناء جسور الثقة: كن متاحاً ومستعداً للاستماع إلى

ابنك أو ابنتك دون إصدار أحكام سابقة أو نقد حاد.

٢. التواصل الفعال: حافظ على حوار مفتوح وصادق

معهم، استمع أكثر مما تتكلم، وحاول فهم وجهة نظرهم.

٣. الاحترام المتبادل: احترم خصوصيتهم، وأعطهم

مساحة للنمو، لكن ضع حدوداً واضحة تتعلق بالسلوك
المقبول.

٤. الإرشاد بدلاً من السيطرة: قدّم النصح والإرشاد بدلاً

من محاولة السيطرة على كل جانب من جوانب حياتهم.

٥. التعزيز الإيجابي: امدح السلوكيات الجيدة والإنجازات،

حتى لو كانت صغيرة.

٦. الدعم العاطفي: من الضروري فهم تقلباتهم المزاجية

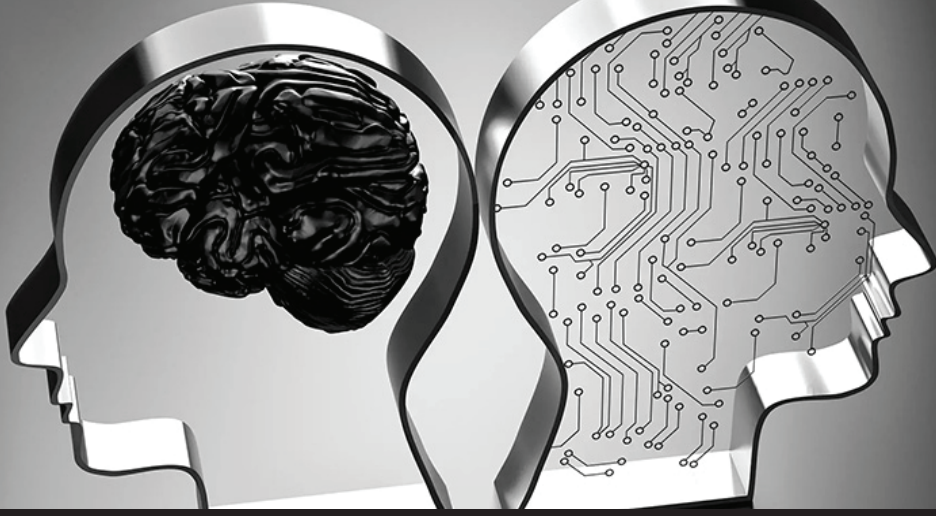
وتقديم الدعم العاطفي عندما يحتاجونه.

٧. تعليم المسؤولية: شجعهم على تحمل المسؤولية عن

تصرفاتهم وقراراتهم.

٨. التربية على القيم: تحدّث معهم عن القيم المهمة

د. بتول عرنديس



لا مقارنة بين الذكاء البشري وغيره

- الذكاء الاصطناعي يعتمد على البيانات ولا يفكر..
- الحمد لله وتبارك الله أحسن الخالقين.
- الذكاء الاصطناعي خادم وليس قائد للبشر، الذكاء الاصطناعي لا يفكر كما يفكر من صنعه من ليس كمثله شيء، فهو لا يمتلك وعياً أو إدراكاً ذاتياً، لكنه قادر على تحليل البيانات، واستخراج الأنماط، وتقديم استنتاجات مبنية على ما درّب عليه، فهو مخزن للفكر لا مولّد له.
- ما يقوم به الذكاء الاصطناعي هو معالجة كميات هائلة من المعلومات بسرعة، والتعرّف على العلاقات بين البيانات، ثمّ تقديم إجابات أو توقعات بناءً على ذلك، لكنه لا يمتلك مشاعر أو ذنّة أو تفكيراً إبداعياً مستقلاً كما يفعله البشر.
- الذكاء الاصطناعي لا يملك القدرة على (التنبؤ كما يتنبأ البشر) أو (تذوق النصّ كما يتذوقه البشر).. فهو لا يفعل كما يفعل الإنسان.
- على الرغم من قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات، إلّا أنّه يظل محدوداً في نطاق التعليمات والنماذج التي يُدرّب عليها.
- الذكاء الاصطناعي من الناحية اللغوية، يمكنه أن يحاكي أساليب الكتابة ويستجيب بناءً على الأنماط التي تعلّمها، لكنّه لا يمتلك (ذوقاً لغوياً)، أو قدرة على التقييم الجمالي للكلمات والأساليب كما يفعل الإنسان.
- كذلك، فيما يتعلق بالفقه، الذكاء يمكنه تقديم معلومات عامّة، أو استناداً إلى البيانات التي درّب عليها، ولكنّه لا يستطيع فهم الموازين الاستنباطية، ولا السياقات الاجتماعية، أو الثقافية العميقة، أو استيعاب الفروق الدقيقة التي يعتمد عليها الفهم البشري.
- ما فهمناه عبر تعاملنا مع الذكاء الاصطناعي أنّه يعتمد على البيانات المنشورة في شبكة النت، لكنّه لا يمتلك الفهم أو البصيرة الذاتية التي عند البشر بالتفاعل مع بيئتهم والأشياء التي حولهم بطريقة معقدة ودقيقة.
- وأكرّر أنّه خادم وليس متحكّم بالبشر.. الذكاء الاصطناعي هو شيء مذلّ للإنسان كما ذهل الإنسان سابقاً بالطائرة والحاسبة والهاتف الذكي والقطار وأمثال ذلك من ثمار تطوّر تفكير العقل الذي خلقه الله تعالى، سبحانه الله تعالى الذي منح البشر العقل والوعي.
- الذكاء يخدم طالب العلم خدمة كبيرة ويختصر عليه الوقت ويسهم في زيادة إنتاجيّة.
- صحيح ستختفي بعض الوظائف بسببه، ولكن ستأتي وظائف أخرى؛ لأنّه بحاجة إلى توجيه.

توازن يحقق النجاح

تُعدّ مدّة الامتحانات محطة حاسمة في مسيرة الطلاب، إذ يحتاج الطالب إلى بيئة داعمة تشجعه على التركيز وتحقيق أفضل النتائج، وهنا يأتي دور الأهل في توفير أجواء ملائمة، بعيداً عن الضغوط والتوتر الذي قد يؤثر سلباً على الأداء الدراسي.

*** هدوء الأسرة..** مفتاح التفوق: غالباً ما ينعكس قلق الوالدين على الأبناء، مما يزيد من مخاوفهم ويضعف تركيزهم، لذا من الضروري أن تحافظ الأسرة على أجواء هادئة، وتعتمد أساليب تشجيعية تعزز ثقة الطالب بنفسه، بدلاً من فرض رقابة صارمة أو مقارنته بالآخرين.

*** تنظيم الوقت..** خطوة أساسية: الإدارة الفعالة للوقت تأخذ دوراً رئيساً في نجاح الطالب، يجب تشجيعهم على وضع جدول زمني متوازن يشمل الدراسة وأوقات الراحة، مع تجنب السهر المفرط الذي قد يؤثر على التركيز والاستيعاب.

*** التغذية..** سر النشاط والذاكرة: تناول الأطعمة الصحية، مثل المكسرات والأسماك والخضروات، يعزز القدرة على التركيز، كما أن تجنب المشروبات المنبهة، واستبدالها بالعصائر الطبيعية، يمنح الجسم طاقة دون إرهاقه.

*** خلاصة الكلام:** إن نجاح الأبناء لا يعتمد فقط على اجتهادهم، بل أيضاً على الدعم الإيجابي الذي يتلقونه من أسرهم.

لذا، فالتعامل الحكيم مع هذه المرحلة يجعلها تجربة بناءة تساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات بثقة وقوة.

*** الدعم النفسي والتحفيز الإيجابي:** بدلاً من فرض الأوامر، يمكن تحفيز الطالب عبر أسلوب المكافآت والتشجيع اللفظي، مما يعزز لديه الشعور بالمسؤولية،

مسابقة أجر الرسالة

الأسبوعية الإلكترونية (١١٨)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: بحق من نزلت هذه الآية المباركة: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾؟

- ١- النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام. ٢- النبي صلى الله عليه وآله وزوجاته. ٣- النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه.

السؤال الثاني: على لسان من جاءت هذه الآية المباركة: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾؟

- ١- أحد المؤمنين بنوح عليه السلام. ٢- أحد حواربي عيسى عليه السلام. ٣- أحد أصحاب الكهف.

السؤال الثالث: بحق من نزلت هذه الآية المباركة: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾؟

- ١- سلمان المحمدي رضي الله عنه. ٢- المقداد بن الأسود رضي الله عنه. ٣- عمار بن ياسر رضي الله عنه.

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (١١٧)

السؤال الأول: ماذا قال الإمام الصادق عليه السلام للمنصور حين سأله: لِمَ خُلِقَ الذُّبَابُ؟

الجواب:- لِيُذِلَّ بِهِ الْجَبَابِرَةَ.

السؤال الثاني: من الزنديق الذي قال للإمام الصادق عليه السلام: «شاهدتُ العُلَمَاءَ وناظرتُ المُتَكَلِّمِينَ فما تَدَاخَلَنِي هَيْبَةُ قُطْ مِثْلُ مَا تَدَاخَلَنِي مِنْ هَيْبَتِكَ»؟

الجواب:- ابن أبي العوجاء.

السؤال الثالث: من المناظرات المشهورة للإمام الصادق عليه السلام تلك التي جرت مع عبد الله بن الفضل الهاشمي، فما كان محورها؟

الجواب:- الحكمة من غيبة الإمام المهدي عليه السلام.

للإجابة ادخلوا
على صفحة
أجر الرسالة
بممسح الرمز المجاور



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية

برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام



الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادي / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسنواي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

المراجعة الفنية: علاء الأسدي / التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للأهانة غير المقصودة. وننبه على أنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته إلا بعد الوضوء أو الكون على الطهارة.